



ساعة الصفر في لبنان

الشارع اللبناني يحبس أنفاسه خوفاً من مصادمات بين الأطراف المتصارعة

المدى / وكالات

* جنبلات : الحوار هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة * لحدود : يمكن لموظفي الدولة عدم الامتثال لأوامر حكومة غير شرعية

عقوبات



كوندوليزا رايس

قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس انها على يقين بان الامم المتحدة ستقر عقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي.

وقالت رايس للتوصيل الى قرار "اعتقد اننا سنستوصل الى قرار (يفرض العقوبات) بموجب الفصل السابع (من ميثاق الامم المتحدة) لكن التوافق التام ليس هدفاً في حد ذاته. فالهدف هو التوصيل الى قرار يكون معقولاً من حيث قدرته على اقناع الايرانيين بان سلوكهم غير مقبول."

شوكا

كشفت الامم المتحدة من تلقاها شكوى رسمية من تشاد تتهم السودان واساطط سعودية بدعم المتمردين التشاديين الذين يسعون للإطاحة بحكومة الرئيس إدريس ديبي. وتلقت رئاسة مجلس الأمن رسالة من حكومة نجامينا اتهمت فيها الحكومة السودانية بإرسال "مرتزقة لمهاجمة مواقع قواتها الأمنية في أبيشي وبيلتين شرق تشاد". وأضافت الرسالة أن هذه العملية الجديدة تحمل أيضا ملامح دعم سعودي أو دور لبعض "الأوساط النافذة القريبة من العائلة المالكة التي تساعد في تجنيد وتجهيز شبان مرتزقة على علاقة بتنظيم القاعدة لحساب التمرد التشادي".

هوافز

قال محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الجمعة ان على المجتمع الدولي تقديم حوافز الى كوريا الشمالية بدلا من ممارسة الضغوط عليها فقط من أجل العودة الى المحادثات السداسية الرامية الى انهاء برنامجها النووي. وأضاف البرادعي ان على كوريا الشمالية ايضا قبول عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية على نشاطها النووي كخطوة أولى نحو حل الأزمة النووية الكورية.

انقلاب

أعلن السيناتور الجمهوري بيل فرست، زعيم الأغلبية الحالي في مجلس الشيوخ، أنه لن يسعى للترشيح من قبل الحزب الجمهوري، لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة في 2008، قائلاً إنه وزوجته يحفظان "للابتعاد عن الحياة العامة". وقال فرست في بيان مكتوب: "في الكتاب المقدس يبلغنا الله أن لكل شيء موسم، وبالنسبة لي فإن الوقت أصبح غير مناسب لأن أخوض انتخابات أخرى، ولا أنوي السعي لمنصب الرئيس في 2008".

اتهامات

تسلم فيليب كالدبيرون السلطة كرئيس للمكسيك أمس الجمعة لكنه يلتزم استقبالا خشناً من معارضيه اليساريين الذين يقولون أنه سرق انتخابات يوليو تموز ويعترضون تعطيله عن أداء اليمين الدستورية في وقت لاحق أمس الجمعة. وحل كالدبيرون محل الرئيس فيستنسي فوكس حليفه ورقيقه في التيار المحافظ خلال احتفال في المقر الرئاسي في مكسيكو سيتي عند منتصف الليل.

توافد آلاف الأشخاص ظهر أمس الجمعة الى وسط بيروت للمشاركة في الاعتصام المفتوح

الهدف الى اسقاط حكومة فؤاد السنيورة الذي دعت اليه المعارضة. وتجمع المظاهرات في ساحة رياض الصلح المقابلة للقصر الحكومي، ولوح المظاهرات الذين اتوا من مختلف المناطق بالأعلام اللبنانية وردوا هتافات معادية لحكومة السنيورة.

كما رفعوا يافطات منها "تريد حكومة نظيفة" و"لتسقط حكومة فيلتمان (السكرتير الأميركي)" و"تحيا حكومة لبنان الحر الديموقراطي". وعكف عناصر الانضباط على نصب خيم بيضاء في وسط بيروت لأقامة المشاركين في الاعتصام المفتوح.

وكان انتشار كثيف للجيش اللبناني قد سجل أمس الجمعة في بيروت حيث نظمت تظاهرات ضخمة بعد الظهر بدعوة من المعارضة وفي مقدمها حزب الله بهدف اسقاط حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة. وتتركزت وحدات من الجيش مدعومة بدبابات ومدعرات على مداخل وسط العاصمة وفي عدة احياء من بيروت حيث تقوم بدوريات.

وكان قائد الجيش العماد ميشال سليمان دعا الاربعة العسكرين للبقاء على "جهوية تامة" وعدم التردد في التدخل لمنع الصدام بين الفرقاء في حال قيام تظاهرات. كما اعد التيار الوطني الحر الذي يرأسه الجنرال ميشال عون، الآلاف من عناصره لتوفير الانضباط أيضاً ومنع أي احتكاك بين القاديين من وسط بيروت وعناصر من القوات اللبنانية التي قالت قيادتها انها طلبت منهم التزام المقار والمنازل وعدم التصادم مع أحد.

وكان الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله دعا اللبنانيين الخميس للمشاركة في الاعتصام المفتوح وسط بيروت اعتباراً من الثالثة بعد ظهر اليوم، وحده الهدف بتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتم اعلان ساعة الصفر غداً اشارة الرئيس لحدوث انه يمكن لموظفي الدوائر الحكومية "لا يمتثلوا لأوامر هذه الحكومة غير الشرعية كما حصل في أيام غاندي (في الهند) خلال الاحتلال البريطاني". وقال "قد يحدث ذلك، هذه احدي الاساليب السلمية".

هدف الدعم الشعبي

وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، وهو أبرز قوى المعارضة قد دعا اللبنانيين جميعاً الى مشاركة كثيفة في الاعتصام المفتوح الذي تبده المعارضة بعد ظهر الجمعة لاسقاط حكومة فؤاد السنيورة "العاجزة والفاشلة". وفي رسالة بثتها قناة المنار الناطقة باسم الحزب الشيعي، قال نصرالله "من مختلف المناطق والاتجاهات والتيارات والعقائد والأديان انتم مدعوون جميعاً للمشاركة في

التحرك الشعبي السلمي الحضاري" للتحلص من "حكومة عاجزة وفاشلة". وأضاف "ادعوك جميعاً للحضور والمشاركة في التجمع الجماهيري والاعتصام المفتوح في وسط بيروت (...) عاصمة العروبة والمقاومة (...) لتعبر عن قناعتنا وندفع الأمور سلمياً في اتجاه خيارنا".

وترددت في اجواء بيروت اصوات عبارات نارية اطلقت ابتهاجا فيما كان نصر الله لا يزال يتلو رسالته كما عمدت بعض المدارس الى صرف تلاميذها قبل الوقت المحدد وفق ما افاد شهود عيان لوكالة فرانس برس. واعتبر نصر الله ان الحكومة الحالية التي يرئسها فؤاد السنيورة هي مجرد "أطار قانوني لقرارات تأتي من خارجها" من قوى 14 اذار والتي تمثلها الاكثية النيابية.

وعزا السبب الحقيقي "لعجز" الحكومة الى "انها حكومة الضريق الواحد" لافتاً الى ان حضور وزراء حزب الله وحليفته حركة أمل في الحكومة "لم يتح لهم مشاركة جدية". وقال نصر الله "لبنان بخصوصيته لا يمكن ان يدار من قبل فريق خصوصاً في ظل اوضاع داخلية واقليمية معقدة".

رد الحكومة

واثر كلمة نصرالله، وجه رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة كلمة متفردة الى اللبنانيين قال فيها "ان ما يجري محاولة مضبوحة لاسقاط الحكومة والدستور والحاجز الباقى والمانع من تحويل لبنان الى ساحة في الصراعات الإقليمية والدولية". وقال السنيورة: "لن نسمح بالانقلاب على النظام الديموقراطي وقواعده ومؤسساته ولا بمنطق الدويلات ضمن الدولة... لم تردنا التهديدات ولن ترهبنا المناورات والإندارات".

كما أكد السنيورة، أن السبيل الوحيد لاسقاط الحكومة اللبنانية لن يتم إلا من خلال مجلس النواب، مشيراً الى أن دعوة المعارضة بالنزول الى الشارع الجمعة "لن تخفيها". وتطرق السنيورة في كلمته الى المعارك التي شهدتها لبنان على خلفية قيام عناصر من حزب الله بأسر جنديين إسرائيليين في تموز الماضي، موضحاً أن الحرب "فرضت علينا دون أن نحسب حسابها". وقال إن حكومته تمكنت من تحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في أعقاب اجتياحها للجنوب خلال تلك المعارك، موضحاً "أن دفننا ثمن الخيارات الفريدة والحسابات الخاطئة".

وقبل خطاب السنيورة تسربت اثناء عن اوساط دبلوماسية في بيروت أن اتصالات اللحظة الأخيرة تجري على أكثر من صعيد بين القوى الرئيسية للتوصل الى حل يجنب البلاد خيار الشارع. وقال في ذلك دعت قوى 14 اذار في بيان صدر ليل الاربعاء "للبنانيين الى

البطيريركي في بكركي شاركت فيه امهات وارامل وبنات واخوات واقرباء واصدقاء للأشخاص الذين قضوا منذ انتفاضة 14 اذار "يظنون ان حل المشاكل يكون بالنزول الى الشارع، ما رأينا يوماً ان الشارع حل مشكلة من مشكلات الدنيا". وأضاف "ان حل المشكلات يكون بالتشامخ، يكون بالحديث الذي يجب ان يكون ودياً صادقاً".

مؤكداً ان "الاضرابات والاعتصامات والنزول الى الشارع وما سوى ذلك مما ينهون اليه لا نرى انه سيحل المشاكل بل سيعقدّها". في المقابل أكد وزير الاتصالات مروان حسان ان الحكومة "لن ترزع" امام هذه التظاهرات، وقال الوزير الذي ينتمي الى الاكثية النيابية "الحكومة لن ترزع. فهي



متظاهرون لبنانيون يلوحون بأعلام بلدهم

مروحية تابعة لهذه القوة. واستقبلت من قبل الجنرال فيليب ستولتز قائد اركان اليونيفيل وممثل الوحدة الفرنسية في هذه القوة قبل ان تجري مباحثات مع قائدتها العام الفرنسي الان بليغريني.

وكانت رويال قد زارت فور وصولها الى بيروت الرئيس السابق امين الجميل الذي اغتيل قبله وزير الصناعة بيار الجميل في 21 تشرين الثاني، لتقديم التعازي له ولعائلته.

كما والتقت في المساء السنيورة ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتناولت العشاء مع الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط العضو في اللجنة الدولية والذي دعاها لزيارة لبنان.



قوات مدرعة لبنانية تغلق الطرق تحسباً لحدوث مواجهات بين المتظاهرين

الاتحاد الأفريقي يمدد تفويض قوة دارفور ستة أشهر

حفظ السلام التي ستسمح الخرطوم بنشرهم في دارفور. وكان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والامم المتحدة في بيان مكتوب: "في الكتاب المقدس يبلغنا الله أن لكل شيء موسم، وبالنسبة لي فإن الوقت أصبح غير مناسب لأن أخوض انتخابات أخرى، ولا أنوي السعي لمنصب الرئيس في 2008".



أفراد قوة عسكرية في دارفور

تداعيات مقتل ك.ج.ب

العثور على آثار مواد مشعة في 12 موقعاً بريطانياً

ركاب كانوا على متن 122 رحلة جوية، إلا أن ريد شدد على أن الخطر على الصحة العامة ضعيف جداً. وعثر على آثار لمادة بولونيوم 210 المشعة في جسده وعلى كميات أكبر منها في مواقع زارها في العاصمة الأولى من تشرين الثاني. وكانت إحدى المحاكم في لندن قد فتحت تحقيقاً في حادث مقتل ليتفنتكو ثم قامت بتاجيله إلى وقت لاحق.

وقال الدكتور أندرو ريد إن مستوى البولونيوم 210 الذي عثر عليه في جسد ليتفنتكو يظهر أن مصدره ليس مصدراً طبيعياً. "وسيعقد الطاقم الطبي مؤتمراً صحافياً حول الموضوع.

مختلطة... ان البعثة يجب ان تكونه في جوهرها قوات افريقية ولكن قد يكون هناك مجال لتناقص دعم من الامم المتحدة في مجالات لا يكون فيها الاتحاد الافريقي مؤهلاً لتقديم تلك العناصر". وأضاف ان هذا الدعم سيضمن ان يكون لتلك القوة القدرة على تحقيق الامن في دارفور وتوصيل المساعدات الانسانية وحماية المدنيين. وترتك قرار الاتحاد الافريقي بغير ايضاح تحديد عدد قوات

مختلطة... ان البعثة يجب ان تكونه في جوهرها قوات افريقية ولكن قد يكون هناك مجال لتناقص دعم من الامم المتحدة في مجالات لا يكون فيها الاتحاد الافريقي مؤهلاً لتقديم تلك العناصر". وأضاف ان هذا الدعم سيضمن ان يكون لتلك القوة القدرة على تحقيق الامن في دارفور وتوصيل المساعدات الانسانية وحماية المدنيين. وترتك قرار الاتحاد الافريقي بغير ايضاح تحديد عدد قوات

لندن/ الوكالات

ذكرت وزارة الداخلية البريطانية أن الخبراء الذين يشرفون على التحقيق في حادث مقتل عميل المخابرات الروسي السابق الكساندر ليفنتكو عثروا على آثار لمواد مشعة في 12 موقعاً. ويوجد ضمن المواقع التي تم رصدها طائرتان تابعتان للخطوط الجوية البريطانية (بريتيش إيرويرز) فيما تخضع طائرة ثالثة لمزيد من الفحوص.

وقال وزير الداخلية جون ريد أمام البرلمان إن الشكوك تحوم أيضاً حول طائرتين روسيتين توجدان في مطار هيثرو. وتقوم بريتيش إيرويرز بربط الاتصال 33 ألفاً من

الاحتياط في ليبيا

يجب ألا يغلق." من جهة أخرى قال ياسر عبد ربه مستشار الرئيس الفلسطيني على عباس سيخند خططاً سياسية غير مسبوقة. وهون صائب عريقات المستشار البارز لعباس من أي امكانية لاستئناف المفاوضات مع حماس بشأن حكومة الوحدة. وقال عريقات لوكالة رويترز انه يعتقد ان عباس سيركز الان على تعزيز الهدنة.

لكن رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية قال في القاهرة قبل تصريحات عباس ان "الباب مفتوح على جميع الجبهات".



الرئيس عباس مع كبار القادة الفلسطينيين في أثناء حضورهم صلاة جماعية

مستشار عباس يعلت أن أبو مازن سيخند خطوات سياسية غير مسبوقة

رايس تحت الفلطينيين والإسرائيليين على توسيع نطاق الهدنة بينهما

تهدف الى حث الجانبين على توسيع نطاق هدنة بدأ سريانها في قطاع غزة مطلع الأسبوع. وأبلغ عباس رايس بأنه وصل الى طريق مسدود في المحادثات المتعلقة بتشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي أدت سيطرتها على الحكومة الفلسطينية الى تراجع الامال في تحقيق السلام.

وقال عريقات لوكالة رويترز انه يعتقد ان عباس سيركز الان على تعزيز الهدنة.

لكن رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية قال في القاهرة قبل تصريحات عباس ان "الباب مفتوح على جميع الجبهات".

وأنه "يقدم يدا ممدودة الى الشريك الفلسطيني". وقال مارك ريجيف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الجانبين سيعلنان على تعزيز الهدنة ويحذرون من ان بعض الأشخاص يريدون استخدام الهدنة كفترة توقف مؤقتة للسماح للارهابيين باعادة تسلح أنفسهم وزيادة قدراتهم الاستراتيجية. وقبل اجتماعها مع أولمرت، اجتمعت رايس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بلدة اريحا بالضفة الغربية، وذلك في إطار جولتها التي

تهدف الى حث الجانبين على توسيع نطاق هدنة بدأ سريانها في قطاع غزة مطلع الأسبوع. وأبلغ عباس رايس بأنه وصل الى طريق مسدود في المحادثات المتعلقة بتشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي أدت سيطرتها على الحكومة الفلسطينية الى تراجع الامال في تحقيق السلام.

وقال عريقات لوكالة رويترز انه يعتقد ان عباس سيركز الان على تعزيز الهدنة.

وأنه "يقدم يدا ممدودة الى الشريك الفلسطيني". وقال مارك ريجيف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الجانبين سيعلنان على تعزيز الهدنة ويحذرون من ان بعض الأشخاص يريدون استخدام الهدنة كفترة توقف مؤقتة للسماح للارهابيين باعادة تسلح أنفسهم وزيادة قدراتهم الاستراتيجية. وقبل اجتماعها مع أولمرت، اجتمعت رايس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بلدة اريحا بالضفة الغربية، وذلك في إطار جولتها التي

تهدف الى حث الجانبين على توسيع نطاق هدنة بدأ سريانها في قطاع غزة مطلع الأسبوع. وأبلغ عباس رايس بأنه وصل الى طريق مسدود في المحادثات المتعلقة بتشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي أدت سيطرتها على الحكومة الفلسطينية الى تراجع الامال في تحقيق السلام.

وقال عريقات لوكالة رويترز انه يعتقد ان عباس سيركز الان على تعزيز الهدنة.

المواصم / وكالات

حثت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الفلسطينيين والإسرائيليين على توسيع نطاق هدنتهم الهشة بينما طالبتها دول عربية بالضغط على اسرائيل لتخفيف القيود في الضفة الغربية المحتلة. وقالت رايس بعد اجتماعها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت "انها (هدنة) هشة تماماً ونود ان نراها معززة وموسدة". كما امتدحت رايس خطاب أولمرت الذي ألقاه يوم الاثنين وصفته بأنه "إيجابي للغاية"

القبط على رجل حاول الاعتداء بسكين على الإمام هاجم الأزهر

القاهرة / ا ف ب: اعلن مصدر اممي انه القي القبض على رجل حاول الاعتداء بسكين على امام الجامع الأزهر أثناء صلاة الجمعة بعيد ظهر امس. وقال المصدر ان الشاب يدعى محمد عبد القادر (34 سنة) وخرج من بين المصلين فجأة وهو يمسك بسكين واخذ يصيح أثناء القاء الامام لخطبة الجمعة قبل اقامة الصلاة ثم حاول الاعتداء عليه ولكن الشرطة تدخلت على الفور وقت القبض عليه. وأوضح المصدر ان الامام لم يصيب يادى. وقال ان الرجل، وهو حاصل على دبلوم في السياحة والفنادق ويعمل طبخاً في مطعم، كان يشكو من سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية ويصنف خاصة من الاهمال الذي تتعرض له امه الراقدة في احد مستشفيات القاهرة. وأضاف المصدر انه تبين ان الرجل يعالج من مرض نفسي منذ ثلاث سنوات.